

إشكالية تعدد مصطلح التداولية عند الباحثين العرب المعاصرين

The problem of the multiplicity of the term pragmatics among contemporary Arab researchers

قدوس كنزة¹، حميودة عبود²Hamiouda Aboud¹, Kenza Keddous²¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)² جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)

k.keddous@univ-skikda.dz

abboud.hamiouda@yahoo.com

تاريخ النشر: 2025/01/14

تاريخ القبول: 2024/06/21

تاريخ الإرسال: 2024/01/09

ملخص البحث

يعدُّ المصطلح المفتاح المعرفي الأساسي في كل نظرية؛ إذ تحتاج كل نظرية إلى جهاز مفاهيمي يضبط قواعدها، ويتمكن من التعبير عن جوهرها، ومن هنا أصبحت إشكالية المصطلح من أبرز المشكلات التي تواجه الباحث في عمله، والتداولية شأنها شأن كل حقل معرفي يتبنى جهازًا مفاهيميًا، فقد باتت من بين إحدى العلوم اللسانيات التي تعاني من أزمة تعدد المصطلح وذلك كونها علما غريبًا وافيًا إلى الثقافة العربية، فاختف وتعدد مصطلح التداولية بين الباحثين العرب المعاصرين، فما هي مختلف المصطلحات العربية التي قوبلت بالمصطلح الأجنبي (pragmatics)؟ وما أسباب حدوث هذا التعدد؟

الكلمات المفتاحية: المصطلحات، اللسانيات، التداولية، الترجمة، التعدد.

Abstract:

The term is the basic cognitive key in every theory. Every theory needs a conceptual device that regulates its rules and is able to express its essence. Hence, the problem of terminology has become one of the most prominent problems facing the researcher in his work pragmatics, is like every field of knowledge that adopts a conceptual device. has become one of the linguistic sciences that suffers from problems. The crisis of the multiplicity of terminology, due to it being a Western science that came to Arab culture, so the term pragmatics disappeared and multiplied among contemporary Arab researchers. What are the various Arabic terms that were met with the foreign term (pragmatics)? What are the reasons for this multiplicity?

Keywords: terminology, linguistics, pragmatics ,translation, multiplicity

1. مقدمة:

التداولية علم جديد في التواصل ينصب اهتمامها على دراسة استعمالات اللغة في حياة الناطقين لها؛ ظهرت في سبعينيات القرن العشرين مع فلاسفة مدرسة أوكسفورد وعلى رأسهم (أوستين) وتلميذه (سيرل) وعليه فقد كانت التداولية علما وافدا من الثقافة الغربية، إلى الثقافة العربية، فلاقى هذه الأخيرة حشدا من المقابلات العربية؛ فقابلوه بعدة مصطلحات تنم على وجود فضوى وأزمة في هذا المقابل الأجنبي، فمنهم من ترجمها بالتداوليات، والتداولية، ومنهم من قابلها بالذرائعية، والمقامية، والتواصلية، وسماها آخر سنة 2020 بالفعليات، ومنهم من نقلها معربة فقابلها بالبراجماتيك والبراجماتية..، فأثارت التداولية بذلك إشكالية مصطلحية شأنها في ذلك شأن كل نظرية وافدة من لسان آخر إلى محتوى ثقافي مغاير، ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

ما أسباب تعدد ترجمة مصطلح التداولية؟ وهل ذلك راجع إلى عدم وجود مفهوم جامع مانع لمصطلح التداولية؟ وما المصطلح الذي تم استقراره وشاع استعماله لدى الدارسين العرب؟ ولإجابة عن مختلفة هذه التساؤلات قسمنا البحث إلى مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة ضمت أهم النتائج التي توصلنا إليها ثم أردفنا ذلك

بقائمة للمصادر والمراجع، ونهدف من خلال دراستنا هذه إل الوقوف على معظم المقابلات العربية التي استعملها الباحثين العرب المعاصرين كمقابل للمصطلح الأجنبي بالفرنسية (pragmatique) وبالإنجليزية (pragmatics) وقد توسلنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي إذ نرصد الظاهرة ونخضعها للتحليل، فعلى سبيل المثال نجتمع المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي ونعقب على ذلك بالتحليل والاستنتاج.

2. مفهوم التداولية:

قبل المباشرة في تحديد مفهوم التداولية اصطلاحاً، لابدّ لنا من تأصيل هذا المفهوم وذلك بالعودة إلى مفهومه اللغوي ، الذي من شأنه أن يرسم لنا دورب الاهتمام إلى تعريف التداولية اصطلاحاً.

التداولية لغة:

مأخوذة من الفعل (دَوَّلَ) وقد جاء في لسان العرب لابن منظور (ت711 هـ): " تداولنا الأمر أخذناه بالدول [...] ودالت الأيام أي دارت، والله يُداولها بين الناس، وتداولته الأيدي أخذته هذه مرة وهذه مرة وتداولنا العمل والأمر بيننا، بمعنى تعاوناه فعمل هذا مرة وهذا مرة"¹

وورد في معجم الوسيط: " دال الدَّهر دَوَّلاً ودولة: انتقل من حال إلى حال [...] وداول كذا بينهم جعله متداولاً تارة لهؤلاء ويقال داول الله الأيام بين الناس أدارها وصرفها"²

والملاحظ مما سبق أنّ كل من معجم لسان العرب والمعجم الوسيط اتفقا على أنّ المعنى المعجمي لمادة (دول) معناه أخذ الشيء والتحوّل والانتقال به من حالة إلى حالة، بين طرفين أو أكثر.

ولو طبقنا هذا المنظور على اللغة لوجدناها متحوّلة ومنقلة بين المتكلّم والمخاطب يتداولونها بينهم³ وبما أنّ التداولية مأخوذة من مادة (دول) التي تعني الانتقال والتحوّل ومجال التداولية هو اللغة المتداولة فما مفهوم اللسانيات التداولية اصطلاحاً؟.

3: مفهوم التداولية اصطلاحاً:

اختلفت تعريفات التداولية وتباينت بين الباحثين العرب ولم تتخذ مفهوماً جامعاً مانعاً و لعلّ ذلك راجع على حد تعبير الأستاذ (مسعود صحراوي) إلى أنّها ليست علماً لغوياً محضاً؛ أي أنّها تنهل من علوم ومعارف مختلفة تنوعت بين مشارب لغوية و غير لغوية، ويقول في ذلك التداولية "علم جديد للتواصل يدرس ظواهر اللغوية في

مجال الاستعمال، ويدمج من ثمّ مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوي وتفسيره⁴ ويقول: "التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة"⁵

ومعنى ذلك أنّ التداولية _ في دراستها للكلام وتفسيره _ تحاول الأخذ من عدة علوم لغرض تسهيل التواصل والفهم بين المتكلم والمخاطب ومن ثمّ نجاح العملية التخاطبية، وهذا ما أكدّه اللساني (فان دايك) حيث يرى بأنّ هذا العلم (التداولية) له خاصية التداخل مع عدة تخصصات أخرى كعلوم الفلسفة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس...⁶

ويعرفها صلاح فضل بأنّها " أحدث فروع العلوم اللغوية وهي التي تُعنى بتحليل عمليات الكلام والكتابة، ووصف وظائف الأقوال اللغوية وخصائصها خلال إجراءات التواصل بشكل عام، مما يجعلها ذات صبغة تنفيذية علمية "⁷ فصلاح فضل يرى أنّ موضوع التداولية هو دراسة الكلام وطُرق أدائه أثناء العملية التواصلية.

4: المرجعيات الفلسفية والفكرية للتداولية:

تلتقي التداولية مع عدّة فروع معرفيّة؛ فالتداولية ليست عملاً لغويّاً محضاً على حدّ تعبير الأستاذ مسعود صحراوي، ولعلّ أهمّ هذه المعارف نجد: ⁸

أولاً: الفلسفة التحليلية:

من بين أهمّ مشارب التداولية الفلسفة التحليلية حيث تنقسم هذه الأخيرة إلى ثلاثة اتجاهات منها: الظاهرية اللغوية والوضعية المنطقية، وفلسفة اللغة العادية وتقوم هذه الأخيرة (فلسفة اللغة العادية) الذي أسسها النمساوي فينغنشتاين على الحديث عن طبيعّة اللغة وطبيعيّة المعنى في كلامنا العاديّ؛ فقد غيرت اتجاه الفلسفة لكلاسيكية الباحثة عن ما وراء الطبيعة إلى حل المشاكل الفلسفية بواسطة اللغة؛ لأنّ فهم الكون حسب منظور فلسفة اللغة قائم على فهم اللغة وجميع مشكلات اللغة تُحلّ بواسطة اللغة⁹، ولذلك كانت هذه الفلسفة التي انبثقت من الفلسفة التحليلية من بين أهمّ مشارب التداولية التي يقع تلتقي معها في البحث عن ما يمكن أن تفعل اللغة من أعمالٍ وأفعال، وقد ظهر ذلك أساساً في مبحث أفعال الكلام التداولي.

ثانياً: اللسانيات:

تعدّ اللسانيات من بين أهمّ مشارب التداولية؛ فالتداولية تعتمد أساساً على اللغة، واللغة هي موضوع اللسانيات، ومقولة أنّ التداولية سلة مهمات التداولية؛ أي كل ما عجزت التداولية عن دراسته يُلقى في التداولية مقولة غير مقبولة فكل مرحلة دور؛ فاللسانيات البنيوية درست اللغة انطلاقاً من بنيتها الداخلية والتداولية

درستها بناء على استعمالاتها الخارجية، والتداولية تنطلق من النظام اللغة التي انطلقت منه اللسانيات البنوية " فليس من الممكن دراسة الاستعمال اللغوي من دون معرفة النظام اللغوي"¹⁰

ثالثا: علم النفس المعرفي:

من بين أهم نظريات علم النفس المعرفي "نظرية الملاءمة" ؛ بمعنى ملاءمة الملفوظات لنفسية المخاطب والاستدلالات والنوايا وهذا ما نجده أساسا في مبدأ التعاون عند غرايس ضمن المبحث التداولي المسمى بالاستلزام الحوار، والقائم على ملاءمة الملفوظ لنفسية المخاطب¹¹ فعندما يرسل المتكلم للمخاطب كلاما فإنه يُرسله بناءً على ما يُلائم نفسية المخاطب.

4: علوم الاتصال: من بين مهام التداولية هو البحث عن أسباب التواصل النجاح وكيفية تحقيق ذلك، فاستفادت بذلك من علوم الاتصال الباحثة عن سلسلة التواصل والتركيز على أهم عناصر العملية التواصلية من متكلم ، ومخاطب، وقناة، ورسالة ووظيفة كل عنصر من هذه العناصر.

5: تبيان اختلاف المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح اللساني الغربي (pragmatique) بين الباحثين العرب: ومن بين أوائل المصطلحات التي قوبلت بالمصطلح الأجنبي (pragmatique) نجد مصطلح التداوليات:

1: التداوليات:

يعدُّ الفيلسوف المغربي (طه عبد الرحمان) أول من استخدم مصطلح التداوليات حيث قابل المصطلحين (pragmatics) بالإنجليزية (pragmatique) بالفرنسية بمصطلح **التداوليات** ويعدُّ من أوائل الباحثين الذين استخدموا مصطلح التداولية في البحوث اللغوية العربية، يقول : " ووقع اختيارنا منذ 1970 على مصطلح (التداوليات) مقابلا للمصطلح الغربي (براغماتيقا) لأنه يوفي المطلوب حقه بالنظر إلى دلالاته على معنيي (الاستعمال) و (التفاعل) معا و لقي منذ ذلك الحين قبولا من لدن الدارسين الذين أخذوا يدرجونه في أبحاثهم"¹² وهذا ما ذهب إليه معظم الباحثين حيث يرى (جميل حمداوي) أن الحديث عن تيارات مختلفة، كتيار موريس، وتيار فلاسفة أوكسفورد، والنظرية التخاطبية، والنظرية التفاعلية، والنظرية الحجاجية، والنظرية التلفظية... يتيح إطلاق تسمية تداوليات بدلا من تداولية¹³.

وهذا ما ذهب إليه الباحث المعاصر ثروت مرسي فيطلق عليها مصطلح (التداوليات) ويعرفها في كتاب الأفعال التداولية بأنها " علم يدرس طرائق الاستعمال الفعلي لتشكيل المعنى في التواصل وفق أهداف المتخاطبين

وسياقات التخاطب، وسيرورات تأويل ذلك المعنى¹⁴ فالتداوليات حسب هذا المفهوم تنصب على دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم في ظل الظروف المحيطة بالعملية التخاطبية، وهذا أيضا ما أدى إلى عنونة كتابه ب : في التداوليات الاستدلالية الصادر سنة 2022.

ونستنتج من خلال ما تقدم أنّ حجة هؤلاء الباحثين في تبني مصطلح التداوليات بدلا من التداولية ترجع إلى تشعبها إلى عدة تيارات واتجاهات لسانية تداولية اتخذت البحث عن المعنى اللغوي هدفا لها.

3: التداولية:

أمّا المصطلح الثاني فهو (التداولية) الذي لا يختلف عن المصطلح الأول في الجمع بزيادة الألف والتاء ومن الباحثين العرب المتبنين لهذا المصطلح الأستاذ الجزائري مسعود صحراوي فيرى أنّ (pragmatics) الإنجليزية (pragmatique) الفرنسية مقابلة لمصطلح التداولية وليست ترجمة للمصطلح الفرنسي (pragmatisme)،¹⁵ وقد تبني مسعود صحراوي مصطلح التداولية بدلا من التداوليات قصد تخصيصه الحديث عن التداولية اللسانية فحسب؛ فالتداولية التي تدرس اللغة في الحقيقة تداولية واحدة.

كما رأى مسعود صحراوي أنّ مصطلح التداولية ليست ترجمة للمصطلح (pragmatics) و (pragmatique) الفرنسي لأنّ هذا الأخير يعني الفلسفة النفعية الذرائعية¹⁶ التي "ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر مع (جون ديوي) (وويليم جيمس) اللذين يريان بأن الحقيقة تكمن في طابعها النفعي والمصلحي"¹⁷ فالعمل والمنفعة هما مقياس الفكرة ودليل صدقها ونجاحها.

هذا ما أدى إلى ظهور مؤلفات مسعود صحراوي حاملة لمصطلح التداولية ومن أهمها كتاب: التداولية عند العلماء العرب سنة 2005، وكتابه الصادر مؤخرا المعنون ب: "لحظة ميلاد التداولية".

ويعدّ أحمد المتوكل أيضا من بين الباحثين المعاصرين المتبنين لمصطلح التداولية ما أدى إلى تأليفه كتابا حاملا لهذا العنوان وهو الوظائف التداولية في اللغة العربية.

3: الذرائعية والبراغماتية:

ذهب بعض الباحثين العرب إلى مقابلة مصطلح (pragmatics) و (pragmatique) بالذرائعية أو البراغماتية فقابوا مصطلح التداولية الأجنبي بترجمته "براغماتية" أو "براغماتية" مستعملين بذلك آلية التعريب في مقابلة المصطلح ، وهذا ما يقابل الفلسفة النفعية الذرائعية وهي في الأصل مذهب فلسفي ظهر في الولايات

المتحدة الأمريكية، ولذلك عدّ الباحثين أن هذا المقابل يعدّ خطأ شائعاً¹⁸ فلم يلق هذا المصطلح قبولا ورواجا من لدن الباحثين العرب.

4: علم التخاطب:

ترجم محمد محمد يونس علي (pragmatique) " بعلم التخاطب " وذلك لقيام هذا العلم حسب رأيه على دراسة المعنى عند التخاطب بين المتكلم والمخاطب، وذهب إلى أنّ مقابلة المصطلح الأجنبي (pragmatics) و (pragmatique) بالنفعية والتداولية حيناً والذرائعية حيناً آخر ترجمات غير موفقة لأن هذا المصطلح وهو إغريقي الأصل يفسره الغربيون بأنه علم الاستعمال (The Science of use) الذي يتفق تماما مع مباحث الاستعمال المقابلة لما يعرف بالوضع عند علماء أصول الفقه والبلاغيين العرب القدماء¹⁹ أمّا الذرائعية أو النفعية فهي فلسفة غربية تذهب إلى أنّ الفكرة لا تجدي نفعا ما لم يكن لها تطبيقات عملية.

5: علم المقاصد:

من بين أهم اهتمامات التداوليّة هو الوصول إلى مقصد المتكلم الذي أراد أن يوصله إلى المخاطب وهذا ما أدى إلى ظهور مصطلح المقصدية أو القصديّة (L intentionnalite) كأحد أهم اشتغالات التداوليّة، لذلك ذهب بعض الباحثين إلى تبني مصطلح علم المقاصد كمقابل للمصطلح الأجنبيّ (pragmatics) و (pragmatique).

6: الفعليّات:

يذهب الباحث المعاصر هشام إبراهيم عبد الله خليفة إلى مقابلة مصطلح التداوليّة بالفعليّات ويذكر ذلك في مقدمات كتبه منها الكتاب الذي ترجمه لمؤلفه ليان هوانغ بعنوان معجم أوكسفورد²⁰ حيث يرى أنّ مصطلح الفعليّات هو الأنسب للمصطلح الأجنبيّ (pragmatics) أو (pragmatique) إلّا أنه كان متحفظا في استعمال المصطلح ولا يذكر سببا لاختياره ، ويؤجل ذلك على حد تعبيره إلى مناسبات ومؤلفات أخرى.. وفي نقد هذا المصطلح يرى الباحث المصري ثروت مرسى أنّ إصرار هشام الخليفة على هذا المصطلح " قد أفسد ترجمته الممتازة لقاموس أكسفورد للتداوليّات "²¹ فقد ترجم هشام الخليفة معجم أكسفورد ونشرت طبعته الأولى سنة 2020 وكان كتابا ضخما وعملا جيّدا إلّا أنه على حد تعبير ثروت مرسى أفسده بمصطلح الفعليّات.

وهناك عدّة ترجمات أخرى مقابلة لمصطلح التداوليّة تجاوزنا تفصيلها لضيق المقام، منها الاستعاليّة وهي ترجمة لعبد الرحمن الحاج صالح، الوظيفيّة ترجمة لمازن الوعر ، وسّمّاها محمد عناني بالسياقيّة أو المواقفيّة في كتابه

المصطلحات الأدبيّة، أمّا إدريس سهل فأطلق عليها مصطلح الذرائعيّات في كتابه معجم المنهل²² وقابلها طلال وهبة بالميدانيّة، ولقبها محمد السالم أمين بالمقاميّة.

وفي ضوء ما سبق نلاحظ أنّ معظم الباحثين قد أيدوا مصطلح التداوليّة وخير دليل على ذلك البحوث المنشورة الحاملة لهذا المصطلح؛ حيث لم يلق انتقادات من قبل الباحثين وذلك لاستيفائه شروط المقابل الأجنبيّ؛ فالتداولية تعني بكل المصطلحات المذكورة فهي الأنسب لمقابلتها بالمصطلح الأجنبيّ، والسؤال المطروح ها هنا لماذا تعددت واختلفت الترجمات؟

6: أسباب تعدد مصطلح التداوليّة عند الباحثين العرب والحلول المقترحة:

يرى بعض الباحثين أن ترجمت مصطلح التداولية في الوطن العربي مخيبة للآمال وهذا ما يؤدي إلى معاناة الباحث العربي في فهم هذه النظريّة واستيعاب معطياتها، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها عدم إتباع منهج واحد في الترجمة " فكثير من الكتب الصادرة عن مؤسسة واحد على سبيل المثال لا تتبع منهجا واحدا في الترجمة، ولا نظاما اصطلاحيا موحدا في أغلب الأحيان"²³ فلو اتبع الباحثين منهجا موحدا في ترجمة المصطلحات لأدى ذلك إلى خفض نسبة التعدد المصطلحيّ وربما الحد منها، فمثلا لو اتفق الباحثين إقامة مؤتمرات علميّة بعنوان الحد من هذه الفوضى مع القيام باتفاقيات مصادق عليها، كجعل آلية التعريب أو غيرها آلية موحدة فيما بينهم أو ترجمة المصطلحات انطلاقا من اللغة الأصلية التي وفد منها العلم لكان ذلك سببا جوهريّا في الحد من أزمة التعدد التي تشكل لدى الباحثين هاجزا في استيعاب العلوم الغربية الوافدة ؛ فتعدد المصطلحات يؤدي إلى صعوبة فهم العلم خاصة بالنسبة للباحث المبتدئ.

ويعدّ عامل البطء في ترجمة المصطلحات الجديدة الوافدة إلى الثقافة العربيّة سببا في الوقوع في فوضى المصطلح وعدم توحيده؛ فلو أسرع الباحثون في ترجمة المصطلحات الجديدة فور تلقيها من الثقافة الغربيّة لكان ذلك سببا في الوقاية من تعدد المصطلح وتجنب الكثير الإشكاليّات لكن الثقافة العربيّة تعاني من بطء كبير في هذا المجال²⁴ والحل المقترح هنا هو تكثيف الهيئات التي تقوم بالترجمة وإنشاء فرق بحث تقوم برصد المصطلحات الأجنبيّة الوافدة، مع العمل بشكل منظم بحيث تكون كل هيئة بحث في كل وطن من المواطن العربيّة على اطلاع بالأخرى، هذا ما سيحد من ظاهرة تعدد المصطلحات وتشتتها والذي يشكل لدى الباحث هاجس البحث ويعب استيعاب المادة لدى طالب اللسانيّات بشكل خاص.

7. خاتمة:

في ختام بحثنا حول تعدد المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي (pragmatics) أو (pragmatique) وكعادة أي بحث أكاديمي نحمل ما توصلنا توصلنا إليه في النقاط الآتية:

- تخام التداوليّة مع عدة علوم لسانية وغير لسانية أدى إلى عدم وضوح المفهوم واختلافه بين الباحثين وذلك ما أدى إلى تعدد المصطلح.
- هناك من استعمل التعريب فقابل التداوليّة بمصطلح (براجماتيك) و(براجماتية) وهذا ما أدى إلى ظهور مؤلفات بهذا المصطلح منها كتاب في برجماتية مع عنوان جانبي لعللي محمود حجي الصراف.
- تعددت مفاهيم وترجمات التداولية بتعدد مصادر تلقيها بين اللغة الفرنسيّة والإنجليزيّة وبحسب المذاهب والمدارس الفكرية التي ينتمي إليها الباحثين العرب.
- لعلّ من بين أهم أسباب تعدد مقابل التداوليّة غياب الترجمة المؤسسية وغلبة الجهود الفرديّة.
- يعدّ مصطلح براغماتية أو النفعية من المصطلحات الفاشلة والتي لم تلق رواجاً بين الباحثين؛ لأنّه يغطي مفهوم الفلسفة النفعيّة الأمريكيّة.
- يعدّ مصطلح التداوليّة الأشهر والأكثر شيوعاً؛ فقد لاقى قبولا ورواجاً من لدن الباحثين.
- يعدّ المقابل العربي (الفعليّات) للمصطلح الأجنبي (pragmatique) من أحدث المصطلحات العربية.
- إنّ تعدد المصطلحات في اللسانيات عامة والتداوليّة بشكل خاصّة جعل الباحث العربي يعيش في معاناة تحديد المصطلح.
- يعدّ مصطلح التداوليّة من أكثر المصطلحات استيعاباً وتغطيّة للمصطلح الأجنبي؛ ولذلك فإنّ اقتراح الفيلسوف المغربيّ " طه عبد الرحمن " اقتراحاً موفّقاً مقبولا.
- لعلّ من بين أهم أسباب تعدد مصطلح التداوليّة هو كونها علماً غريباً وافداً إلى الثقافة العربيّة، فتباينت مفاهيمها ثمّ اختلفت المصطلحات المقابلة لها.
- وتبقى أزمة المصطلح قائمة وفي خلط وفوضى مادام البحث العلميّ قائم، وجهود الباحثين العرب لم توحد بعد.

6. البيليوغرافيا :

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسط، مادة (دول)، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، إيران، 1374، ج1.
2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق علي شيري، دار التراث العربي، بيروت، ط1، 1988، مادة (دول)، ج4.
3. ثروت مرسي، في نظرية الأفعال التداولية مداخل تأسيسية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2021.
4. جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016.
5. خالد حوير الشمس، مهاد في التداولية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2021.
6. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، الجزائر، ط1، 2008.
7. صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة، 2004، الجزائر.
8. صلاح فضل : بلاغة الخطاب، عالم المعرفة، دط، 1992، العدد 164، الكويت.
9. طه عبد الرحمن : في أصول الحوار و تحديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، ط2، الرباط، المغرب، 2000.
10. محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2004.
11. مرتضى جابر، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني، دار الأمان، بيروت، ط1، 2015.
12. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت_لبنان، ط1، 2005.
13. يان هوانغ، معجم أوكسفورد، ترجمة هشام إبراهيم عبد الله خليفة، دار الكتب المتحدة، بيروت لبنان، ط1، 2020.

7: الإحالات:

- ¹ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق علي شيري، دار التراث العربي، بيروت، ط1، 1988، مادة (دول)، ج4، ص:444.
- ² إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (دول)، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، إيران، 1374، ج1، ص:304.
- ³ يُنظر: خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، الجزائر، ط1، 2008، ص: 148.
- ⁴ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص: 16.
- ⁵ المرجع نفسه، ص: 16.
- ⁶ يُنظر: فان دايك، علم النص، ص114.
- ⁷ صلاح فضل: بلاغة الخطاب: ص: 7.
- ⁸ يُنظر: مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص15_27.
- ⁹ يُنظر: المرجع نفسه، ص19، 23.
- ¹⁰ مرتضى جابر، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني، دار الأمان، بيروت، ط1، 2015، ص20.
- ¹¹ يُنظر: مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص27.
- ¹² طه عبد الرحمن: في أصول الحوار و تحديد علم الكلام، ص: 27.
- ¹³ يُنظر: جميل حمداوي: المقاربة التداولية في النقد والأدب، ص: 12_13.
- ¹⁴ ثروت مرسي، الأفعال التداولية، ص:21.
- ¹⁵ يُنظر: مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص: 15.
- ¹⁶ يُنظر: المرجع نفسه، ص:15.
- ¹⁷ جميل حمداوي، التداولية بين النظرية والتطبيق، ص:6.
- ¹⁸ يُنظر: جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016، ص:43.
- ¹⁹ محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2004، ص5.
- ²⁰ يان هوانغ، معجم أوكسفورد، ترجمة هشام إبراهيم عبد الله خليفة، دار الكتب المتحدة، بيروت لبنان، ط1، 2020، المقدمة.
- ²¹ ثروت مرسي، في نظرية الأفعال التداولية، ص:37.
- ²² يُنظر: خالد حوير الشمس، مهاد في التداولية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2021، ص: 36.
- ²³ يُنظر: ثروت مرسي، في نظرية الأفعال التداولية، ص:18.
- ²⁴ صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة، 2004، الجزائر، ص:268.